منه وانما سمي اثراً لان الغرض من الشيء يحصل بعد حصوله كالاثر يكون
بعد المؤثر وانما وجب حذف الفعل ههنا لان فشدوا
الوثاق لما كان متضمناً لفوائد من المن والاسترقاق والفعل
يدل على الفعل المحذوف وكلمة اما قائمة مقام الفعل ولهذا
لم يجب حذف الفعل فيما اذا لم يقع تفصيلاً نحو منت منّاً
لعدم كلمة اما   لان الزهد ليس من افعال الجوارح لان
جوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها كذا في الصحاح
والزهد ليس من افعالها لان الزهد في اللغة خلاف الرغبة
تقول زهد في الشيء وعن الشيء وفي الاصطلاح ترك حظوظ النفس
عن جميع ما في الدنيا وجميع من الحظوظ المالية والجاهية وحب
المنزلة عند الناس وحب المحمدة والثناء   من صات
الشيء صوتاً بمعنى صوت تصويتاً قال في الصحاح الصوت
معروف وقد صات الشيء يصوت صوتاً وكذلك صوّت
تصويتاً وفي المقاليد الصوت والتصويت بمعنى فقوله بمعنى
صوت تصويتاً ليس له كثير فائدة   لان مضمونه الاعتراف
ولا يحتمل له سواه بحسب عرف النحاة الشرع بل بحسب عرف
اللغة ايضاً في الاقادير والا فالخبر يحتمل الصدق والكذب
لانه انما يؤكد نفسه وذاته لا امراً مغايراً   عنار
كما في القسم الآتي بعد لان الجملة غيره فكانها هو   لانه
من حيث هو منصوص عليه احتمال غيره من حيث انه محتمل
بجملة غير المنصوص عليه فالمؤكد باعتبار وصف الاحتمال

والمؤكد

والمؤكد باعتبار وصف المنصوصية فيكون مؤكداً لغيره بلا
والا فهو في الحقيقة مؤكد لنفسه اذ لو لم يكن المؤكد مؤكداً لان
معنى التأكيد تقوية الثابت بان يكرر واذا لم يكن الشيء
ثابتاً فكيف يتقوى واذا كان ثابتاً فكرره انما يؤكد نفسه
فقيام زيد من حيث انه مضمون الجملة ومحتمله لغير منصوص
لينكرر وينقرر يعني ان التأكيد قد يكون لمجرد تقرير من غير دفع
احتمال الغير وقد يكون لتقرير نفسه بدفع احتمال الغير بحسن
المقابلة فلا يرد ما قيل ان القسم الاول تأكيد لدفع غيره
بحسن التقابل انما يكون مرعياً لو سمي القسم الاول تأكيداً لنفسه
لغيره   اي على صيغة التثنية وان لم يكن للتثنية يعني لا يشترط
ان يكون المصدر على صيغة التثنية ولا يكون لخصوص الاثنين
بل للتكثير حتى لو كان لخصوص الاثنين لا يجب حذف فعله
نحو ضربت ضربتين   وفي جعل المثال من تثنية التوكيد
داخلاً فيه بان يكون معنى الضابط كون المصدر مثنى مثل
هذا المضاف اي المضاف تكلف لا يفهم من ظاهر العبارة
اكتفاء بما سبق من التصريح به في تعريف المفعول
المطلق فان المفاعيل كلها جنس واحد   والمراد بوقوع
الفعل تعلقه وتلبسه به بلا واسطة بلا تدخل نحو ضربت زيداً
فانه يقال لعمرو ملتبس به بلا واسطة حرف لا واقع عليه
فخرج به المفاعيل الثلاثة الباقية فانه لا يقال فيها ان الفعل
واقع عليه بل فيه او له او معه وكذا يقال فيه تعلقه وتلبسه

بل ربما يوهم اشتراط الاضافة الى المفعول معه

Copyright © King Saud University